

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أخبرناه محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني أخبرنا ابن أبي خيثمة أخبرنا أبي وإبراهيم بن المنذر الحزامي قالا أخبرنا معن بن عيسى القزاز حدثني ابن أخي الزهري .
الحنيز ما يشوى من اللحم على الحجارة المحماة ومنه قول أبي فجاء بعجل حنيز .
وقوله قطعت محردها أي اقتطعت من سنامها والحد القطعة من السنام .
يقال حردت منه حرذا أي قطعت .
وهذا مثل يريد أنه لم يعي بالجواب عن هذه المعضلة ولم يستأن بالقول فيها وشبهه برجل
نزل به ضيف فنحر له جزورا وعجل قراه بما افتلذ له من كبدها واقتطع من سنامها ولم يحبسه
على الحنيز والقديد والشواء .
وهذا هو المحمود عندهم في تعجيل القرى والمحمود عليه أهله فإذا لم يفعل ذلك وآخر قراه
قيل فلان عاتم القرى يذمونه عليه .
وقال أبو سليمان في حديث الزهري أنه ذكر شأن الفيل وأن قريشا أجلت عن الحرم ولزمه
عبد المطلب وقال وا لا أخرج من حرم أبي أبتغي العز في غيره وقال